



الدورة الثانية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12)

القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

تقرير اللجنة الثانية المقدم الى الجلسة العامة

عن البند ٢ - ٢ من جدول الأعمال

البند ٢: التسهيلات وأمن وثائق السفر والإجراءات الرسمية عند مراقبة الحدود

٢-٢: علم القياس البيولوجي

١-٢-٢ قدمت الأمانة العامة في وثيقة العمل WP/4 ملخصاً للعمل الذي أنجزته الإيكاو منذ عام ١٩٩٧، من خلال المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بوثائق السفر المقروءة آلياً (TAG/MRTD)، بغية اعداد مواصفات، لادخال علم القياس البيولوجي، في وثائق السفر المقروءة آلياً، والتقدم المحرز في هذا العمل، الذي انتهى الى توصية من أربعة أجزاء، اعتمدتها لجنة النقل الجوي التابعة للمجلس في مايو ٢٠٠٣، والتي تعرف الآن باسم "خطة الإيكاو"، واقترحت وثيقة العمل توصية جديدة، وثلاثة قواعد استناداً الى خطة الإيكاو، وهي معروضة على الاجتماع للنظر.

٢-٢-٢ وعلى سبيل التوسع في المعلومات الواردة في وثيقة الأمانة، قدم رئيس مجموعة العمل المعنية بالتكنولوجيات الجديدة في مجال وثائق السفر المقروءة آلياً، عرضاً عاماً للتقارير الفنية التي تم وضعها، حتى يتيح للدول نوعاً من الارشاد الأولي، بالنسبة لاختيار تكنولوجيات بيومترية متوافقة، وخزن البيانات في دائرة متكاملة لا لمسية، وتأمين تلك البيانات عن طريق استعمال خطة معدلة للبنية الأساسية للمفتاح العام (PKI).

٣-٢-٢ قدمت الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) عرضاً عاماً لأهداف مشروع "تبسيط سفر الركاب" والتقدم المحرز في تنفيذه حتى الآن، كما هو وارد في وثيقة العمل WP/87.

٤-٢-٢ قدمت الولايات المتحدة في وثيقة العمل WP/66 الخطوط العريضة لما حدث فيها من تطورات تشريعية وفنية، تتعلق بالاستفادة من علم القياس البيولوجي في وثائق السفر، وتم تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في العمل المتعلق بوثائق السفر المقروءة آلياً (TAG/MRTD) وطلب المساعدة الاقليمية أو الدولية، لحل أية مشكلات تنفيذية أو سوقية (لوجستكية)، قد تواجهها بالنسبة لتنظيم جوازات السفر المقروءة آلياً، وبالنسبة للمطلب التشريعي الخاص بضرورة أن تبدأ الدول المشاركة في برنامج التنازل عن شرط تأشيرة الدخول، في إصدارات جوازات سفر تحتوي على بيانات بيومترية في موعد أقصاه اكتوبر ٢٠٠٤، أعلن الوفد أن المحتمل الآن أن هذا الموعد النهائي سوف يتم تأجيله، لمدة قد تصل الى عامين.

٥-٢-٢ لخصت الولايات المتحدة في وثيقة العمل WP/63 نتائج البحث في تقييم آثار تقدم السن على حسن أداء نظم التحقق من ملامح الوجه.

٦-٢-٢ أعرب المجلس الدولي للمطارات (ACI) في وثيقة العمل WP/83، عن تأييده لعمل الإيكاو والقواعد القياسية والتوصيات الجديدة المقدمة، الخاصة باستخدام علم القياس البيولوجي، وخطة الإيكاو، وأعلن عن انشاء فريق مهمته ينظر في موضوع علم القياس البيولوجي، لبحث تطبيق علم القياس البيولوجي في عمليات التحقق من الهوية، ومراقبة الدخول الى المناطق التي يقيد أو يمنع الدخول إليها، في المطارات، وقد أوصى المجلس كذلك بضرورة حث الدول الأعضاء على ادخال نظم وثائق السفر المقروءة آلياً ونظم قراءة البيانات البيومترية في المطارات الدولية.

٧-٢-٢ عند النظر في اقتراحات الأمانة العامة، أعرب الاجتماع عن تقديره للعمل المنجز، في مسألة المواصفات البيومترية الجديدة، وطلب الى الإيكاو، أن تقوم بترجمة التقارير الفنية، والمواد المنشورة على مواقع شبكة الانترنت، حتى تستطيع كل البلدان أن تطبق الإجراءات الجديدة. وقد تم التعبير عن بعض الشكوك والمشاغل بالنسبة لحقيقة أن التكنولوجيات الخاصة بالموضوع لا تزال في مرحلة التطور، وبالنسبة لمحدودية عدد مقدمي التكنولوجيات، وحالة براءات الاختراع وكذلك بالنسبة لتقييم درجات التوافق بين الأساليب البيومترية المختلفة مثل الوجه والأصبع والقزحية، وأيضاً بالنسبة لعدم توفر بيانات محددة عن تكاليف تنفيذ المواصفات الجديدة، وتم أيضاً الاقرار بحاجة الدول النامية

الى المساعدة الفنية، لإنشاء وصيانة النظم الجديدة. من ناحية أخرى، أعربت وفود كثيرة عن تأييدها للتدابير الجديدة الرامية الى زيادة الأمن، وحماية سلامة جوازات السفر، وتمت الإشارة الى أنه، عند تقييم تكاليف هذه التدابير، يجب أن يؤخذ في الاعتبار التكاليف الحالية، الناجمة عن تزوير الوثائق، وما يرتبط بذلك من مشكلات.

٨-٢-٢ على وجه الاجمال، اعترف الاجتماع بأهمية توفر التوافق، وان بدا أن توافق الآراء في الاجتماع هو أن اعتماد قواعد في الملحق التاسع، يتعلق بتكنولوجيات محددة، يعتبر سابقا لأوانه، وان اعتماد توصية أمر يمكن قبوله.

٩-٢-٢ بعد مناقشة مطولة، اعتمد الاجتماع التوصية التالية، التي تتضمن توسيعا للتوصية رقم ٣-٩ المقدمة من الأمانة العامة، من خلال اضافة معلومات عن مسألة اختيار نظم بيومترية معينة، وتخزينها على دائرة متكاملة لا لمسية.

التوصية أ/XX—

تعتمد التوصية الجديدة التالية.

٩-٣ توصية — ينبغي للدول المتعاقدة أن تضع البيانات البيومترية في وثائقها المقروءة آليا سواء كانت جوازات سفر أو تأشيرات أو غيرها من وثائق السفر الرسمية، وذلك باستخدام تكنولوجيا واحدة أو أكثر من التكنولوجيات الاختيارية لخصن البيانات لاستكمال منطقة القراءة الآلية كما هي محددة في الوثيقة Doc 9303 ووثائق السفر المقروءة آليا. والبيانات المطلوبة المخزونة في الخلية السليكونية للدائرة المتكاملة هي نفس البيانات المطبوعة على صفحة البيانات، أي البيانات التي تحتوي عليها منطقة القراءة الآلية زائدا الصورة الفوتوغرافية الرقمية. وتكون صورة (صور) بصمات الأصابع و/أو صورة (صور) القزحية قياسات بيولوجية اختيارية بالنسبة للدول المتعاقدة الراغبة في استكمال صورة الوجه بقياس بيولوجي آخر في جواز السفر. وتقوم الدول المتعاقدة التي تدمج بيانات بيومترية في جوازاتها المقروءة آليا بخصن البيانات في دائرة متكاملة لا لمسية، امتثالا للقاعدة ISO/IEC 14443، ومبرمجة وفقا لهيكل البيانات المنطقي الذي حددته الايكاو.

١٠-٢-٢ أخذ الاجتماع علما، أيضا، بوثيقة المعلومات IP/18 المقدمة من جمهورية كوريا، بشأن تقديم الجمعية الكورية لعلم القياس البيولوجي (KBA) ووثيقة المعلومات IP/24 المقدمة من فرنسا، بشأن تنفيذ التقنيات البيومترية في المطارات الفرنسية وكذلك وثيقة المعلومات IP/2 المقدمة من اللجنة الأوروبية للطيران المدني.

— انتهى —